



## اموال مهاجري شمال افريقيا والشرق الاوسط في اوروبا ثروة هائلة غير مستغلة في التنمية

وتشجع الدراسة ايضا على التعاون بين البنوك الأوروبية ومصارف الدول الاصلية للمهاجرين من اجل انشاء صناديق مخصصة للاستثمارات ومنتجات معينة لنقل الاموال المحولة وافقادات متعلقة بتحويل الاموال بهدف التخفيف من كلفها خصوصا.

في ذلك تضع هذه الدراسة جدولا باهم حركات تدفق الاموال المحولة وذلك تبعا لحجم جاليات المهاجرين في البلدان الاوروبية.

وهذا تحتل الطبيعة حركة تحويل الاموال من المانيا وتركيا (879 مليون يورو) علما بان المانيا تستضيف 1.7 مليون تركي، اي 70% من المهاجرين الاثراك المتواجدين في دول الاتحاد الاوروبي.

ثم يأتي بعد ذلك التحويلات من فرنسا الى المغرب، وفرنسا الى الجزائر، وهولندا الى تركيا وهولندا الى المغرب.

وتمثل هذه التحويلات حوالي 60% من اجمالي التحويلات.

اما التحويلات الاوروبية الى مصر وليبنان وسورية والاردن فهي اقل اهمية بكثير اذ ان رعايا هذه الدول يهاجرون خصوصا الى بلدان الخليج والى القارة الامريكية.

لكن وان كانت هذه التحويلات اقل اهمية فانها تمثل بالنسبة لبعض هذه الدول حصة مهمة من اجمالي ناتجها المحلي بحيث يتراوح بين 9 و15% بالنسبة لليبنان وبين 22 و20% بالنسبة للاردن.

للتحويل من اجل تنمية هذه البلدان». ولقد نائب رئيس البنك الاوروبي للاستثمار فيليب دو فونتين سيف كورتاز الى ان «وسائل التحويل المستخدمة لا تسمح باستخدام هذه الاموال بشكل جيد وكاف في قطاعات الاستثمار المنتج».

وفي الواقع تصل السبعة مليارات يورو التي ترسل رسميا خصوصا عبر شركات لتحويل للاموال لا سيما شركات موني غرام وسترن يونيون. وهذه التحويلات التي تكلف مستخدمها ثمنا باهظا (حتى 16% من المبلغ المحول) تستعمل بعد ذلك عموما للاستهلاك (51%) والرتبية والصحة (18.2%) والسكن (14%).

لكن لو مرت هذه الاموال عبر المصارف فمن الممكن ان تبقى في حسابات مصرفية مما يتيح امكانية استخدامها كقروض وتمويل مشاريع استثمارية، بدلا من اتفائها الفوري او الاحتفاظ بها خارج النظام المصرفي.

ولتسهيل دخولها النظام المصرفي يجب اعطاء الاولوية لتسهيل الاجراءات ليتمكن المهاجرون من فتح حساب مصرفي علما بان كثيرين منهم لا يمكن ان يفتحوا حسابا بحسب الدراسة.

وفي هذا الاطار حوصي الدراسة بالسماح لهم بفتح حساب بمجرد ابراز بطاقة هوية او بطاقة تسجيل صادرة عن قنصلية مما يسمح للاشخاص الاجانب الناتج المحلي في كل دولة من هذه الخدمة.

بروكسل - من اميلي بويوليه - ديوبا:

افادت دراسة جديدة ان بإمكان المهاجرين الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية المقيمين في الاتحاد الاوروبي ان يسهموا أكثر في تنمية بلدانهم الاصلية لو مرت مليارات اليورو التي يحولونها سنويا عبر النظام المصرفي. ومعظم المهاجرين الخمسة ملايين المقيمين في دول الاتحاد الاوروبي والتجديدين من ثمانية دول هي المغرب والجزائر ومصر وليبنان وسورية والاردن وتركيا، يرسلون كل سنة حوالي 7.1 مليار يورو الى هذه الدول.

وتصل هذه المبالغ الى ما بين 12.4 مليار و13.6 مليار سنويا اذا ما اضيف اليها الاموال المنقولة بصورة «غير رسمية» (تقوم بحملونها اثناء سفرهم وتحويلات عبر هيئات غير مسموح بها)، بحسب الدراسة التي اجرتها هيئة تسهيل الاستثمار والشراكة الأوروبية-موسوسية التي تضم أنشطة البنك الاوروبي للاستثمار في دول منطقة المتوسط.

لكن تقسما ضئيلا فقط (9.7% من هذه المبالغ المطالمة مخصص للاستثمارات المنتجة على ما جاء في الدراسة التي اشارت الى ان هذه الاموال التي تمثل 1% من الاقل من اجمالي الناتج المحلي في كل دولة معنية يمكن ان تكون «مصدرا مهما

المتحدة والصين لا يظهر اي مؤشرات على تباطئه.

ويلعب المنتجون غير الاعضاء في منظمة اوبك دورهم ايضا. وتزود البلدان المنتجة من خارج اوبك العالم بنحو 60 في المئة من امدادات المعروض من الخام لكنها واجهت صعوبات جملة العام الماضي في محاولة تعويض الانتاج المتوقف في خليج المكسيك من جراء الاعاصير وتراجع تدفق النفط من الحقول العتيقة في بحر الشمال.

ومع تعثر المنتجين من خارج اوبك تعين على المنظمة التدخل لسد الفجوة، وقال كل من سيمونسي ونوريش ان انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك قد يجيء ثانية دون مستوى التوقعات واداء روسيا بالغ السؤ لاسباب منها شدة البرد.

وتابع ان اوبك قد تكون مرتاحة للنتائج السعيرة من 58 الى 64 دولار الذي تراوحت الاسعار داخله خلال الشهر الماضي، وقال «هذا الحد كبير هو ما يرضيهم». وأضاف قائلا «انه مليون برميل يوميا.

وكان الاستهلاك العالمي ارتفع حوالي مليون برميل فقط في 2005. لكن الطلب في الولايات

## ارتفاع مخزونات الخام الامريكية يحدد تهديدات تعطل الامدادات

انتاجها دونما تغيير عبر أعلى مستوياته في 25 عاما رغم توقع أن تتجاوز امدادات المعروض كثيرا حجم الطلب في الربع الثاني للعام. ومن شأن هذا أن يقود الى زيادة تراكم المخزونات.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح قال ان المنظمة تعمل على التزول بسعر الخام الامريكي دون 60 دولارا للبرميل. لكن وزراء آخرين في اوبك بدوا اقل وضوحا بشأن الاسعار التي يريدونها.

ويقول محللون ان اوبك ربما تتمكن من خفض الاسعار دون 60 دولارا هذا العام لكن هذا سيرجع الى ان الاسعار تدفع الطلب الى التراجع بشكل كبير من كونه نتيجة للسياسة الانتاجية للمنظمة.

وقال سيمونسي «اعتقد ان اوبك لديها فرصة للنجاح». وأضاف قائلا «لكنها ستكون في النصف الثاني من العام اذا شهدنا شهرين آخرين من تراجع توقعات الطلب وانا لم نواصل فقد الامدادات».

وخفضت وكالة الطاقة الدولية الاسبوع الماضي توقعها لنمو الطلب في 2006 بواقع 290 الف برميل يوميا لكنها لاتزال تتوقع نموا قويا بمقدار 1.49 مليون برميل يوميا.

وكان الاستهلاك العالمي ارتفع حوالي مليون برميل فقط في 2005. لكن الطلب في الولايات

يقول كيفين نوريش من مؤسسة باركليز كابيتال ان مستوى المخزونات في الولايات المتحدة، اكبر مستهلك للنفط في العالم، يمثل شذوذا ايضا مقارنة مع مخزونات الخام والمنتجات النفطية المكررة في العالم. وأضاف قائلا ان موجة مكثفة من أعمال صيانة المصافي ساهمت في زيادة المخزونات ومن المتوقع ان ينتهي هذا الوضع مع عودة المنشآت الى العمل ومن ثم احتياجها للمزيد من الخام.

ومقابل زيادة المخزونات الامريكية تقل المخزونات في أماكن أخرى. فقد تراجعت في اليابان الى ادنى مستوياتها في 33 عاما في كانون الثاني (يناير) لكنها ارتفعت قليلا منذ ذلك الحين.

وقالت وكالة الطاقة الدولية الاسبوع الماضي ان مستوى مخزونات بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في كانون الثاني يغطي احتياجاتها لنحو 51 يوما وهو نفس المستوى المسجل في نفس الشهر من العام الماضي.

وقال نوريش «الصورة الكلية هي ان مستويات مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تزيد قليلا عن الوضع الطبيعي لكن ليس بفاقر هائل». وأضاف «مخزونات الخام الامريكية بالغة الشذوذه عن المستويات العالمية.

وفي مسعى لخفض الاسعار تركزت منظمة اوبك

لندن - من سايمون ويب:

يثير ارتفاع مخزونات النفط الامريكية الى أعلى مستوياتها منذ سبع سنوات قلق المنتجين في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك). لكن محللين مما يظنهم ان مخاوف بشأن الامدادات وطلبيا أعلى أكثر من كونها مجرد فائض غير مرغوب فيه.

وتعني محدودية الطاقة الانتاجية الغاضبة المتاحة عالميا ان المصافي لا يمكنها الاعتماد على اوبك للتعويض عن أي تعطل كبير في الامدادات مما يضطرها الى تعزيز المخزونات لتقليل تعرضها لاي مخاطر محتملة.

وقال ادام سيمونسي كبير اقتصاديي الطاقة في دويتشه بانك في نيويورك «أي عضو مجلس ادارة في شركة نفط كبرى ... يتعين عليه ان يصوت لصالح الاحتفاظ بمخزونات أعلى».

وفي آخر مرة ارتفعت فيها مخزونات الخام الامريكية الى نفس مستواها الحالي كان سعر النفط يتراوح بين 16 و18 دولارا للبرميل في حين بلغ سجل الخام الامريكي الجمعة حوالي 63 دولارا للبرميل. لكن الطلب الامريكي وقتئذ في عام 1999 كان يقل بنحو 1.6 مليون برميل يوميا عن مستواه الآن.

## تراجع سعر برميل النفط دون 63 دولارا

لندن - رويترز: تراجعت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الجمعة دون 63 دولارا للبرميل لتخسر بعض مكاسب الحادة خلال الاسبوع التي جاءت بفعل المخاوف من نقص امدادات البنزين في فصل الصيف.

وبلغ سعر عقود اوبك استحقاق بنشر ايار (مايو) من مزيج النفط الخام برنت في بورصة البترول الدولية ببلندن 63.52 دولار للبرميل منخفضا 69 سنتا.

وفي بورصة تايمس هيبط سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف لشهر نيسان (ابريل) 78 سنتا الى 62.80 دولار للبرميل.

وكان النفط الامريكي قفز أكثر من اثنين في المئة في اواخر معاملات يوم الخميس.

وقال ديفيد ثورتل محلل السلع الأولية في بنك الكومولث الاسترالي «اسعار الخام متماثلة على الرغم من هذه البيانات ذات الاثر التزولي لخزونات الخام». وأضاف قائلا «التركيز مازال قاطعا على المعايير البيئية وناقض مخزونات الاقوود».

وكانت اسعار النفط هبطت بشدة في منتصف الاسبوع الماضي بعد ان قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزون النفط الخام في البلاد زاد الاسبوع الماضي بمقدار 4.8 مليون برميل الى 339.9 مليون ليسجل أعلى مستوى له منذ نهاية ايار (مايو) 1999.

غير ان التجار حولوا اهتمامهم الى تناقض منتجات تكرير الخام ولاسيما البنزين التي لاتزال في مستويات عالية لكن يجري استنزافها بسبب عمليات صيانة مكثفة للمصافي تتركز على مواصفات جديدة لوقود انظف.

وتقوم شركات التكرير الامريكية بتقليص انتاجها من البنزين المحتوي على الكبريت «م.ج.بي.تي» الذي يشتهر بانه يسبب التلوث وذلك بسبب المخاوف بشأن دعاوى قضائية. في حين تحاول مساندة الطلب القوي على الوقود.

وارتفع استهلاك البنزين في الاربعة الاسبوع الماضية اثنين في المئة عما كان عليه العام الماضي.

وهبط سعر عقود البنزين اثنين في المئة الى 1.8370 دولار للغالون بعد انتعاشه يوم الخميس مرتفعا 2,5 في المئة.

## أوبك تخفض توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط

العالمي على النفط للعام الحالي بالخفض... للاخذ في الحسبان الرؤية المتشائمة لانكماش السنوي المطرد في الطلب الاسريكي في كانون الثاني وشباط ويناير وفبراير فضلا عن رؤية أكثر تشاؤما لنمو (الطلب) في الدول الاسيوية غير الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وقالت اوبك ان الغاء الدعم الحكومي لاسعار الوقود في بعض البلدان الاسيوية الحق ضررا بالطلب هناك. لكن المنظمة استدركت بالقول في تقريرها ان الوتيرة السريعة لنمو الاقتصاد في البلدان الاسيوية خارج اطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ستساهم في تعويض بعض التاكل الحادث في حجم الطلب.

وقالت اوبك ان النمو القوي للطلب في الصين كان ايجابيا ايضا لصورة الطلب العالمي. ومن المتوقع ان يبلغ الطلب العالمي في العام الحالي 84.51 مليون برميل يوميا. وتتوقع اوبك ان تورد نحو ثلث تلك الكمية مقدرة الطلب على اتجاها من النفط الخام عند 28.4 مليون برميل يوميا.

ويقل هذا الرقم 100 الف برميل يوميا

لندن - رويترز: خفضت منظمة اوبك الجمعة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام بمقدار 110 آلاف برميل يوميا بسبب تباطؤ الاستهلاك في أمريكا وآسيا.

وقدرت اوبك نمو الطلب العالمي خلال العام 2006 بـ 1.46 مليون برميل يوميا بانخفاض عن 1.57 مليون برميل يوميا وفقا للتوقعات السابقة في التقرير الشهري للمنظمة في فبراير شباط.

ورغم ارتفاع اسعار النفط فان نمو الطلب لايزال أقوى كثيرا عنه في 2005 عندما ارتفع الاستهلاك العالمي بما يقرب من مليون برميل يوميا.

والتقى وزراء نفط اوبك على ابقاء انتاج المنظمة دونما تغيير قرب أعلى مستوياته في عام 25 خلال اجتماعهم الاسبوع الماضي في مسعى لكبح ارتفاع الاسعار وتهديد مخاوف السوق بشأن احتمال وقوع تعطيلات كبيرة ورغم وفرة المخزونات فان سعر الخام الامريكي يدور حول مستوى 63 دولارا للبرميل.

وقالت المنظمة في تقريرها لشهر آذار (مارس) انه تمت «مراجعة نمو الطلب

## تاف التركية وتايسي اليابانية تفوزان بعقد انشاء مبنى المسافرين بمطار الدوحة

تاف وتايسي قدما أقل عرض بينما تلتهما شركة جون لاينح البريطانية بعرض قيمته 866 مليون دولار.

وقالت مصادر مقربة من الشركة في وقت سابق ان الطرح العام الاول لاسهم تاف المقرر هذا العام سيخيم الشركة بنحو 1.5 مليار دولار حال ادراجها في بورصة اسطنبول.

وقازت الشركة بصفقة مهمة في يونيو حزيران الماضي لتسهيل صالات الركاب المخصصة للرحلات المحلية والدولية في مطار اسطنبول الخامسة عشر عاما ونصف العام مقابل ثلاثة مليارات دولار.

كما فازت تاف بعقد بناء وتشغيل في مطار انقره مقابل 189 مليون يورو (226.3 مليون دولار) بدءا من خريف عام 2006 وهي شريك في مشروع مماثل في ازمير ثالث أكبر مدينة تركية.

وفي مصر تعمل الشركة في تشييد مبنى جديد للركاب في مطار القاهرة مقابل 347 مليون دولار كما تشارك في العمل في جزء من مطار دبي.

اسطنبول - رويترز: قالت شركة تاف التركية لتشييد المطارات الجمعة انها فازت مع شركة تايسي اليابانية بعقد لبناء صالة للركاب في مطار الدوحة تزيد قيمته عن 800 مليون دولار.

وقالت تاف في بيان ان اجمالي تكلفة مشروع المطار يبلغ خمسة مليارات دولار موزعة على 34 مناقصة أضخمها مناقصة بناء مبنى الركاب مع تايسي.

وقالت الشركة ان قيمة الصفقة 805 ملايين دولار. وكان مسؤول في تاف أخبر رويترز في وقت سابق ان عرضها الذي فاز بلانقصة والقيام بالقرطري تبلغ قيمته 809 ملايين دولار.

ومن المتوقع ان يستغرق المشروع 26 شهرا وان تستوعب الصالة الجديدة 12 مليون مسافر سنويا.

وكانت مصادر قريبة من المناقصة قالت الشهر الماضي ان

تاف وتايسي قدما أقل عرض بينما تلتهما شركة جون لاينح البريطانية بعرض قيمته 866 مليون دولار.

وقالت مصادر مقربة من الشركة في وقت سابق ان الطرح العام الاول لاسهم تاف المقرر هذا العام سيخيم الشركة بنحو 1.5 مليار دولار حال ادراجها في بورصة اسطنبول.

وقازت الشركة بصفقة مهمة في يونيو حزيران الماضي لتسهيل صالات الركاب المخصصة للرحلات المحلية والدولية في مطار اسطنبول الخامسة عشر عاما ونصف العام مقابل ثلاثة مليارات دولار.

كما فازت تاف بعقد بناء وتشغيل في مطار انقره مقابل 189 مليون يورو (226.3 مليون دولار) بدءا من خريف عام 2006 وهي شريك في مشروع مماثل في ازمير ثالث أكبر مدينة تركية.

وفي مصر تعمل الشركة في تشييد مبنى جديد للركاب في مطار القاهرة مقابل 347 مليون دولار كما تشارك في العمل في جزء من مطار دبي.

## ارتفاع صادرات النفط السعودية الفورية لأمريكا

لندن - رويترز: قال مسامرة شحن الجمعة ان السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم استأجرت ناقلتها نفط عملاقتين اضافيتين للتحميل في نيسان (ابريل) الى الولايات المتحدة ليرتفع حجم الشحنات الفورية خلال ذلك الشهر الى 10.5 مليون برميل.

وقال المسامرة ان فيلا انترناشونال مارين ذراع استئجار الناقلات في شركة ارامكو السعودية استأجرت ناقلتين من شركة تانكرز انترناشونال لنقل 285 الف طن في منتصف نيسان الى الساحل الامريكي على خليج المكسيك. ولا تزال الشركة في انتظار تأكيد الحجز.

وقال المسامرة في وقت سابق من هذا الاسبوع ان ارامكو حجزت ناقلتين عملاقتين أخريين من تانكرز انترناشونال للتحميل في السابيع والرابع عشر من نيسان.

واستأجرت السعودية الناقلات ليو غلوري لشحن 270 الف طن في التاسع من نيسان. وكانت حجزت ناقلا لنقل شحنات فورية قدرها 14.4 مليون برميل في شباط (فبراير) وهي أكبر كمية شحن فوري الى الشواطئ الامريكية منذ آب (اغسطس) الماضي.

وقال مسامرة ان عملاق النفط حجز ناقلتين عملاقتين في آذار (مارس) للشحن الفوري الى خليج المكسيك لكنه لم يسحهما مع فوات موسم ذروة الطلب على الخام في فصل الشتاء.

## الصين تتوقع انتاج 91 مليون جهاز تلفزيون هذا العام

بيكين - يو بي سي: رجع مصدر في وزارة صناعة المعلومات ان تنتج الصين 91 مليون وحدة من أجهزة التلفزيون الملون بالعام مع وصول انتاجها إلى 50% من اجمالي العالمي.

وقال ان بلاده انتجت في العام الماضي 83.82 مليون وحدة من أجهزة التلفزيون الملون بزيادة 13% عن العام الذي سبقه، وأنه تم بيع 45.80 مليون وحدة بزيادة 10.69% قياسا الى العام الاسبق.

وفي الوقت نفسه، تم تصدير 39.7 مليون وحدة من أجهزة التلفزيون الملون في العام الماضي بزيادة 43 بالمئة مع وصول قيمة الصادرات الى 5,05 مليار دولار امريكي بزيادة 57 بالمئة.

## توقعات الفائدة تبقى الدولار قرب أدنى مستوياته في 7 أسابيع

لندن - رويترز: استقر الدولار الجمعة قرب أدنى مستوى له في سبعة اسابيع الذي سجله أمام اليورو في الجلسة السابقة متأثرا بتزايد التكهينات بقرى انتهاء حملة مجلس الاحتياطي الاتحادي (المصرف المركزي الامريكي) لتشديد السياسة النقدية.

وكان الدولار سجل يوم الخميس أكبر تراجع يومي له في اسبوعين مقابل سلة من العملات بعد قراءة مواضعة مفاجئة لاسعار المستهلكين الامريكيين واداء خافت لنشاط الاعمال في المنطقة الوسطى من الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وارتفع مؤشر اسعار المستهلكين الاساسي الذي يستثنى أسعار الغذاء والطاقة بنسبة 0.1 في المئة فقط في شباط (فبراير) مقارنة مع توقعات زيادته 0.2 في المئة.

وعززت بيانات يوم الخميس التكهينات ان مجلس

الاحتياطي ربما لا يجد مبررا لمواصلة حملة رفع اسعار الفائدة.

ويحول الساعة 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر صرف اليورو 1.2167 دولار دونما تغير يذكر خلال اليوم بعدما صعد الى 1.2189 دولار الخميس وهو أعلى مستوى له منذ اواخر كانون الثاني (يناير).

وقال بعض المتعاملين ان اليورو قد يخترق مستوى 1.2200 دولار في المدى القريب. وتراجع الدولار ثلث نقطة مئوية مقابل العملة اليابانية مسجلا 116.35 ين.

وتترقب الاسواق صدور بيانات الانتاج الصناعي الامريكي ومسح جامعة ميشيغان لثقة المستهلك الامريكي بحثا عن مؤشرات جديدة بشأن توقيت انتهاء سياسة تضيق الائتمان في الولايات المتحدة.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

# نجعل العالم أصغر

**اليمنية** **Yemenia**

www.yemenia.com

## المنتدى العالمي للمياه يدعو لانتهاج سياسة حكيمة تسمح بحمايتها وتقاسمها بشكل عادل

مكسيكو - من أن شاوون:

أكد المنتدى العالمي الرابع للمياه الذي واصل أعماله الجمعة في مكسيكو على الضرورة الملحة، لاعتماد سياسة تسمح بحماية وتقاسم هذا المورد الحيوي الذي يتراجم مخزونه والموزع بصورة غير عادلة في العالم.

ولدى افتتاح المنتدى الخميس شد رئيسه الفرنسي لويك فوشون الذي يتولى ايضا رئاسة المجلس العالمي للمياه، على ان الوضع يتطلب تحركا عاجلا، لانه «عندما تكون المياه في خطر فنحن جميعا في خطر».

وقال «نريد هنا ان يصبح الانسان صديق المياه لذلك فلننشر الخطى»، متذكرا بان «المياه تشكل موضوعا اساسيا للاهتمام والقلق وموضوع نزاع احيانا».

ورغم ان المياه تغطي ثلثي مساحة الارض، الا ان موارد المياه العذبة

المتوافرة للفرح عاما بعد عام، واكد الرئيس المكسيكي فينستني فوكس على الواجب «الاخلاقي والسياسي» للحضراء والقادة المجتمعين في عاصمته حتى 21 آذار (مارس) العمل من اجل ان «لا يجرم اي شخص من حق الحصول على المياه».

وهذا الحق يحرم منه حتى الان حوالي 40 في المئة من البشرية الذين لا يحظون سوى بمياه غير نظيفة ومصاردها بعيدة ولا يمكنون اي وسيلة لتطهيرها.

وقال الرئيس المكسيكي «لقد حدثنا التحديات الكبرى المتعلقة بالمياه» منذ المنتدى العالمي الاخير الذي انعقد في 2003 في كيوتو باليابان بعد مراكش ولاهاي، «اليوم ينبغي علينا التحدث بوضوح وصراحة عن الحلول البديلة لازمة المياه».

وعد فوكس في هذا السياق بعض الامور مثل ايجاد آليات للتعاون

والتمويل، علما بان المياه لا تحظى سوى بـ 5% فقط من المساعدة العامة للتنمية - ما يعتبره لويك فوشون «صدقة وخطأ اقتصادي»، والالتزام الشدي بالاستخدام الرشيد للمياه في جميع البلدان والبحث عن افضل الطرق الممكنة، التقنية خصوصا.

وهذا ان الدول الصناعية تستهلك منها بين 300 و600 ليتر للفرد كل يوم.

وقال فوشون «هناك الكثير من الاسلحة في العالم لكن ليس هناك ما يكفي من الصنابير. الهاتف المحمول امر جيد لكن المياه افضل»، مطالبا المجتمع الدولي بتحويل البنى التحتية في 50 بلدا و20 مدينة كبيرة من الاكثر حرمانا».

والموضوع الرئيسي لهذا المنتدى العالمي الرابع يتناول البحث عن «حلول محلية لتحد عالمي»، ويضم المنتدى الذي يشكل فرصة لتبادل

الخبرات بين الادارات المحلية للمياه، اكثر من عشرة آلاف مندوب من دول ومؤسسات دولية ومنظمات غير حكومية.

لكن فوشون والرئيس المكسيكي يعتبران ان المياه يجب ان تبقى «ملكية عامة ينبغي ان تضمنها الحكومات وحدها»، وأضاف فوشون «ان ادارتها تتضمن سلطة وشرعية ونزاهة»، ويعد المنتدى الذي سيكون مناسبة لتظاهرات عديدة مضادة من قبل منظمات غير حكومية ستمت من الاعلانات بدون تنقيذ، في مركز المؤتمرات في مكسيكو قبالة المرج الاخضر لمدن الخبر.

وهذا من سخرية القدر في مدينة تعد 22 مليون نسمة لا يحصلون على المياه بصورة مستمرة وحيث يعيش 650 الف شخص محرومين كليا منها بحسب مسؤول في هيئة المياه المكسيكية.